مليشيا الإخوان تدق طبول الحرب

حشد الإخوان شمال لحج ينذر بمواجهة عسكرية

نشطاء: الصبيحة قلعة الجنوب الصامدة أمام كل المؤامرات

انتقالي طورالباحة يؤيد انتشار الحزام ويدعو إلى رص الصفوف

«الأمناء» تقرير خاص:

صعّدت مليشيا حزب الإصلاح الإخواني عسكريا، في المناطق المحاذية لمديرية طور الباحة الحدودية، بمحافظة لحج، بعد فشلها الذريع في محافظة أبين، من خلال التحشيد العسكري، وإنشاء معسكرات بدعم تركي، وهو التحشيد الجديد القديم الذي يرتبط بالإخوان وتنفيذ مشاريعهم ويستهدف طور الباحة وكل مناطق الصبيحة.

وحذر سياسيين وصحفيين من هذا التحشيد واعتبروه يأتي ضمن محاولات استهداف العاصمة الجنوبية عدن والجنوب والعملية السياسية، واستهداف التحالف والملاحة الدولية في باب المندب، ودعوا أبناء الجنوب للوقوف مع أبناء الصبيحة الذين عبروا عن رفضهم لهذا التحشيد، وإسنادهم في التصدي له.

تداعيات التحشيد الإخواني

تحشد مليشيا الإخوان في شمال لحج، وتحديدا في مديرية المقاطرة بتعز، على حدود مديرية طور الباحة بمحافظة لحج، وبترتيب من مدير عام مديرية طور الباحة، الذي رفض انتشار قوات الحزام الأمني، وأصدر توجيهات للمليشيا الإخوانية بإدخال عناصرها لتأمين المديرية، وهذا التصعيد الذي يتذرع باسم تأمين المديرية هو ضمن مخطط استهداف عدن والجنوب والتحالف والملاحة الدولية.

وعلى إثر هذا التصعيد حمّل الحزام الأمني في الصبيحة بمحافظة لحج، مدير عام مديرية طور الباحة، مسؤولية تداعيات توجيهاته بدخول عناصر تابعة لمليشيا حزب الإصلاح الإخواني إلى المديرية تحت حجة حماية المديرية.

ودعا الحزام الأمني في الصبيحة، عبر بلاغ صحفي، محافظ لحج وقائد اللواء الثاني عمالقة، للتدخل وقف هذا العبث الذي يستهدف النسيج الاجتماعي، مؤكدا في نفس الوقت عدم قبوله بنزول هذا القوات.

في ذات السياق تداعى مشائخ وشخصيات اجتماعية ومثقفون من أبناء مديرية طورالباحة لعقد لقاء تشاوري طارئ، الأربعاء، لمناقشة ما آلت إليه الأوضاع الأمنية في مديرية طورالباحة بلحج، والتي باتت لا تسر أحدا في ظل الصمت وعدم وضع الحلول اللازمة لتلك الأوضاع، والانفلات الأمني الذي تشهده المديرية.

ووجه المشاركون في اللقاء مذكرة طالبوا فيها بتمكين الحزام الأمني بحماية المديرية وسوقها ومؤسساتها ومصالح مواطنيها، ما لم فإن الأمور ستأخذ منحنى أخطر، والتي نخلي مسؤوليتنا منها – حسب قولهم.

باب المندب والملاحة الدولية في خطر

وتعتبر التحركات والتحشيد العسكري الإخواني في حدود طور الباحة ومناطق الصبيحة تهديدًا لباب المندب والملاحة الدولية، وهو الهدف الذي يسعى الإخوان لتنفيذه ضمن أجندات داعميهم بتركيا.

ورأى الصحفي أنور التميمي أن «التحركات العسكرية الحالية هدفها تطويق باب المندب»، مضيفا: «من يسيطر على منطقة الصبيحة يسيطر فعليًا على باب المندب، ومن هنا يتكشف خطر التحركات الإخوانية في تلك المناطق بالتحديد».

من جانبه اعتبر الصحفي، صلاح بن لغبر أن «المخطط الإخواني التركي هدفه تطويق الجنوب بشكل عام، وليس فقط باب المندب».

تأييد انتشار الحزام ودعوة لرص الصفوف

بدورها، دعت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية طورالباحة كل مشائخ وعقال وأبناء المديرية للوقوف مع الحزام الأمني في تثبيت الأمن والاستقرار للمديرية.

جاء ذلك في اجتماعها الموسع الذي عقدته أمس السبت في مقر القيادة المحلية للمجلس لجميع أعضاء المجلس من الهيئة التنفيذية وأعضاء ورؤساء المركز.

افتتح الاجتماع، الذي حضره نائب رئيس القيادة المحلية للمجلس فريد شعلان وشخصيات اجتماعية، بكلمة ترحيبية من قبل رئيس القيادة المحلية للمجلس الأستاذ محمد حميد هاشم، رحب فيها بالحاضرين جميعا، مقدما شكره على استشعارهم بالمسئولية بحضورهم وتفاعلهم «في هذا الوقت العصيب التي تمر فيه مديريتنا».

وبارك للقيادة السياسية الجنوبية ممثلة برئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الرئيس القائد عيدروس الزبيدي على جهودهم الدبلوماسية الناجحة والتي تكللت بزيارتهم الأخيرة إلى روسيا العظمى.

وتطرق الاجتماع إلى مستجدات الأوضاع الراهنة وما تشهده المديرية من تداعيات أمنية وعسكرية.

ودعا الشعبي، خلال كلمته، كل مشائخ وأعيان وأبناء المديرية إلى الوقوف إلى جانب قوات الحزام الأمني لتأمين المديرية.

وناقش الاجتماع مستجدات الأوضاع الراهنة في المديرية داعين الجميع إلى أن يكونوا عونا لقوات الحزام الأمني لتثبيت وعودة الأمن والاستقرار للمديرية.

ودعا الاجتماع جميع مشايخ المديرية والصبيحة قاطبة إلى رص الصفوف ضد كل من يريد جر الصبيحة الى مربع الصراعات والاحتراب والقبلي.

كما حثت قيادة المجلس قيادة وأعضاء المراكز التنظيمية بالقيام بدورهم المنوط بهم كلٌ في مركزه في حفظ الأمن والاستقرار وأن يكونوا عونا للأمن وقوات الحزام الأمني وأن يكونوا خير ممثلين للمجلس الانتقالي في مراكزهم وقراهم.

الخطر القادم من تعز

فيما اعتبر عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية التحشيد الإخوان خطرًا يهدد الجنوب والتحالف والملاحة الدولية.

وقال: «إخوان اليمن وبدعم تركي فتحوا معسكرات أطراف جبال الحجرية على حدود الصبيحة بالقرب من باب المندب ولم نرَ لا الحوثي يضربهم بالصواريخ ولا التحالف يمنعهم من هذا العمل».

وأضاف: «موضوع خطير جدا وهو أن محور طور الباحة غير شرعي، ولم يصدر به قرار من الرئيس هادي ويأتي بدعم من محور تركيا لإرباك التحالف، وهذه القوات تهدد القوات السعودية بعدن وتشكل خطر الملاحة الدولية لقربها من مضيق باب المندب وهذا المحور يتبع إخوان اليمن ويناقض توجيهات شيخ مشائخ الصبيحة».

وخاطب أبناء الصبيحة: «ندعو أبناء الصبيحة الأبطال وكل أبناء الجنوب الأشاوس إلى الاستعداد لمواجهة الموت القادم من تعز».

الصبيحة.. قلعة الجنوب الصامدة

وكان نشطاء جنوبيون قد أطلقوا هاشتاج عبر أشهر منصات التواصل الاجتماعي (تويتر) للتعبير عن ثقتهم الكبيرة بأبناء الصبيحة.

واعتبروا أن الصبيحة «قلعة الجنوب الصامدة أمام كل المؤامرات».

ودعوا إلى مساندتهم في صد التحركات الإخوانية شمال لحج.

كيف يحمي الجنوب سقطرى من العبث الإخواني؟

مصادر: هناك مؤامرة إخوانية لاحتلال سقطرى مجددا

سقطرى «الأمناء» خاص:

أكدت مصادر خاصة أن «المؤامرة الإخوانية الساعية بشكل كبير إلى احتلال محافظة سقطرى تتفاقم».

وقالت المصادر الخاصة: «تلك المؤامرة الإخوانية يقابلها جهود كبيرة للقيادة الجنوبية في سبيل تحصين الأرخبيل من براثن الإرهاب الغادر».

في السياق، أنهت قيادة اللواء الأول مشاه بحري بمحافظة سقطرى تدريبات الدفعة الأولى مستجدين على الرماية بالذخيرة الحية.

ووجّه أركان حرب اللواء الأول مشاه بحري العميد محسن حسن حمود، التحية إلى المتدربين.

وأشاد حمود بحرص المتدربين على إنجاز التدريبات بكفاءة واقتدار.

وثمن حمود انضباط أفراد الدفعة واحترافية أدائهم خلال التدريبات، مؤكدا أن دخولهم للخدمة يعزز إمكانيات اللواء البشرية والقتالية.

ويقول سياسيون: «تلك التدريبات العسكرية تحمل أهمية بالغة فيما يتعلق بالعمل على حفظ سقطرى من الإرهاب الغادر والاستهداف الخبيث للأرخبيل الذي وضعته مليشيا الإخوان الإرهابية على أجندة الاستهداف».

وأضافوا: «أهمية الاستعداد القتالي الجنوبي تنبعث أيضا من أنّ المحافظ الإخواني رمزي محروس يملك علاقات تقارب مع تنظيم القاعدة، ويستعين بعناصر من هذا التنظيم الإرهابي لفرض القبضة الإخوانية على سقطرى».

وتابعوا: «سبب وضع الإخوان محافظة سقطرى على أجندة الاستهداف الخبيث يتمثّل في مساعي نظام الشرعية للاستفادة من الأهمية الاستراتيجية البالغة التي يحظى بها الأرخبيل».

واستطردوا: «مليشيا الإخوان أيقنت أنّها إذا تمكّنت من تدشين قوة عسكرية في سقطرى، ستكون المسيطرة على أهم المضايق المائية في العالم، وهما: هرمز، وباب المندب، والذي بدوره يؤثر على الملاحة في قناة السويس، ومضيق ملقا الذي يفصل بين إندونيسيا وماليزيا».

وأكملوا: «نظرًا للأهمية الاستراتيجية الشديدة لسقطرى، فإنّ نظام الشرعية الإخوانية وضع سقطرى على قائمة الاستهداف، وهو يحاول في الوقت الراهن العمل على إثارة أزمات معيشية كخطوة أولى تعقبها محاولة فرض الاحتلال الغاشم على الأرخبيل».

واختتموا بالقول: «في مقابل ذلك، فإن الجنوب يبدي استعدادًا كاملًا من أجل حفظ الأمن في سقطرى بشكل كامل، وإجهاض المؤامرة الإخوانية الخبيثة والمتواصلة».

وتُعد سقطرى ممرًا يتيح الوصول للمحيط الهندي والمحيط الهادي وبوابة دخول للقرن الأفريقي، بالإضافة إلى كونها منفذًا هامًا يربط غرب وشرق آسيا بقارة إفريقيا وأوروبا.

وكانت القوات المسلحة الجنوبية قد سطّرت أعظم البطولات وتصدّت للإرهاب الإخواني الغادر وتمكّنت من طرد المليشيا التابعة للشرعية اليمنية من سقطرى بشكل كامل، لكنّ التهديدات لا يبدو أنّها انتهت، في ظل الإصرار الإخواني على احتلال سقطرى.